Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النّساء ، فالضّمير عائد إلى الفعل ، ويجوز أن يكون عائداً إلى « ما » .

(فتقول : اذْهبانِّ للاثنين ، واذْهَبْنَانِّ للنسوة) بكسرِ النون فيهما تشبيهاً لها بنون التّثنية ، لأنها واقعةٌ بعد الألف مثل نون التثنية .

وأمّا ما أجازه يونس والكوفيّون من دخول الخفيفة في فعل الاثنين وجماعة النساء باقيةً على السكون عند يونس ومتحرّكةً بالكسر عند بعض ، وقد حُمِل عليه قوله تعالى : ﴿ ولا تَتّبعانِ ﴾[1] بتخفيف النّون فلا يصلُح للتّعويل لمخالفة القياس واستعمال الفصحاء ، وهي ليست في : تَتّبِعَانِ للتأكيد بل للتثنية ، ولا نافية .

(فتدخل) أنت (ألِفاً بعد نون جمع المؤنث) كما تقول : اذْهَبْنَانِّ ، والأصل : اذْهَبْنَنَّ فأدخلت ألفاً بعد نون جمع المؤنث وقبل النّون الثقيلة (لتفصل) تلك الألف (بين النّونات) الثلاثة : نون جماعة النساء ، والمدغمة ، والمدغم فيها غيرها . واختصّ الألف لخفّتها .

(ولا تدخلهما) أي فعل الاثنين وجماعة النّساء النون (الخفيفة) لا يقال : اضربانْ واضربنانْ لأنه يلزم) من دخولها فيهما (التقاء الساكنين على غير حدّه) وهما الألف والنون ،وحينئذ لو حرّكتها لأخرجتها عن وضعها ، لأنها لا تقبل الحركة بدليل حذفها في : اضْرِبَ القَوْمَ ، الأصل : اضْرِبَنْ القومَ ، دون تحريكها قال الشاعر : ـ

---

(١) يونس / ٨٩ . وفي النشر ٢ / ٢٨٦ : « هي رواية ابن ذكوان ، والداجونيّ عن أصحابه عن هشام بتخفيف النون ، فتكون « لا » نافية ، فيصير اللفظ لفظ الخبر ومعناه : النهي .